

بحار الأنوار

[300] أن وعد الله حق، والساعة حق، والمرسلين قد صدقوا، والحمد لله رب العالمين. سبحان الله كلما سبح الله شيئاً، وكما يحب الله أن يسبح، وكما هو أهله، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، والحمد لله كلما حمد الله شيئاً، وكما يحب الله أن يحمد، وكما هو أهله، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، ولا إله إلا الله كلما هلل الله شيئاً، وكما يحب الله أن يهلل، وكما هو أهله، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، والله أكبر كلما كبر الله شيئاً، وكما يحب الله أن يكبر، وكما هو أهله، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. اللهم إني أسئلك فواتح الخير وخواتيمه، وفوائده، ما بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي، اللهم انهج لي باب معرفته، وافتح لي أبوابه، ومن علي بالعصمة عن الازالة عن دينك، وطهر قلبي من الشك ولا تشغله بدنياني وعاجل معاشي عن أجل ثواب آخرتي، وذلل لكل خير لساني، وطهر من الرياء قلبي، ولا تجره في مفاصلي، واجعل عملي خالصاً لك، اللهم إني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها، ظاهرها وباطنها، وغفلاتها، وجميع ما يريدني به من الشيطان الرجيم مما أحطت بعلمه إنك أنت القادر على صرفه عني. اللهم إني أعوذ بك من طوارق الانس والجن وزوابعهم وتوابعهم وحسدهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة منهم، وأن أستزل عن ديني أو يكون ذلك منهم ضرراً علي في معاشي، أو عرض بلاء يصيبني منهم، لا قوة لي به، ولا صبر لي على احتماله، فصل على محمد وآله، ولا تبتلني يا إلهي بمقاساته فيذهلني عن ذكرك، ويشغلني عن عبادتك أنت العاصم المانع والدافع الواقف من ذلك كله. _____ = مثل خبر رجاء بن أبي الضحاك وحديث الأربعمائة باب ومن ذلك كثير من الاحتجاجات المروية عن المعصومين عليهم السلام، وإن كانت مضامينها حقة لا ريب فيها مستندة إلى العقل والبرهان. وأما قراءة هذه الادعية والقنوتات، فعندي أنه لا بأس بقراءتها والمناجات بها مع الله عزوجل، إذا كان القارئ لها يعرف لغة العرب ويحصل على مضامينها بحيث يصدق عليه =